

أسئلة مختارة لمساق قرآن ٢ المحاضرة ٢

أسئلة معمقة حول أحكام المد في القرآن الكريم

تعليمات: أجب عن الأسئلة التالية إجابات تفصيلية مستنداً إلى النص المسموع، مع إبراز فهمك المصطلحي والتطبيقي لأحكام المد في علم التجويد.

سؤال (15 علامة): يستهل المتحدث حديثه بالتأكيد على أهمية الدليل الشرعي في أحكام المد، مستشهداً بفعل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. كيف يستنبط المتحدث أهمية هذا الدليل في سياق التلاوة؟ وهل يجوز للإمام أن يرد على المصلي لتصحيح المد الواجب المتصل أثناء الصلاة؟ علل إجابتك مع التمييز بين تصحيح المعنى وتطبيق أحكام التجويد.

الإجابة: يستنبط المتحدث أهمية الدليل الشرعي في سياق التلاوة من فعل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي صحح قراءة الرجل لآية الصدقات عندما أضاف إليها ما لم يثبت بالتلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على أن أصل الأحكام وكيفية الأداء في التلاوة يجب أن يستند إلى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتواتر والتلقي الصحيح.

لا يجوز للإمام أن يرد على المصلي لتصحيح المد الواجب المتصل أثناء الصلاة إذا لم يغير المد معنى الآية. التركيز في تصحيح الإمام ينصب على تغيير المعنى المؤثر في صحة الصلاة. أما تطبيق أحكام التجويد، بما فيها مقدار المدود، فهو واجب على الأئمة في قراءتهم تأسيساً بالنبي صلى الله عليه وسلم كما في قوله: "يوم القوم أقرأهم لكتاب الله". فالقراءة المجودة المتقنة هي الأكمل والأفضل، ولكن الخطأ في مقدار المد الذي لا يغير المعنى لا يستدعي الرد في الصلاة.

سؤال (10 علامات): يوضح المتحدث الحروف المدية وشروطها. ما هي هذه الحروف وما هي الشروط الأساسية لتحقيق المد الطبيعي بها؟ وكيف يتم التعامل مع حرف الألف تحديداً في هذا السياق؟

الإجابة: الحروف المدية هي الألف والواو والياء. والشروط الأساسية لتحقيق المد الطبيعي بها هي:

الألف: أن تكون ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً *
الواو: أن تكون ساكنة وما قبلها مضموم *
الياء: أن تكون ساكنة وما قبلها مكسور *

بالنسبة لحرف الألف تحديداً، يؤكد المتحدث على أنه لا يكون إلا ساكناً ولا يكون ما قبله إلا مفتوحاً. سواء جاء الألف في منتصف الكلمة أو في آخرها، يجب أن يسبقه فتحة ليتحقق به المد الطبيعي. أما إذا جاءت الألف في أول الكلمة، فتكون همزة وليست حرف مد.

سؤال (10 علامات): يقدم المتحدث مثلاً للجمع بين حروف المد وشروطها في كلمة "نوحيا". حلل هذه الكلمة من الناحية الصوتية * والتجويدية، موضعاً تحقق شروط المد في كل حرف من حروف المد الثلاثة إن وجد.

الإجابة: في كلمة "نوحيا"

الواو: ساكنة وما قبلها مضموم (حرف النون)، وهذا يحقق شرط المد الطبيعي *
الياء: ساكنة وما قبلها مكسور (حرف الحاء)، وهذا يحقق شرط المد الطبيعي *
الألف: ساكنة وما قبلها مفتوح (حرف الهاء)، وهذا يحقق شرط المد الطبيعي *

إذاً، كلمة "نوحيا" تتضمن ثلاثة أحرف مد استوفت شروط المد الطبيعي، وبالتالي يمد كل منها بمقدار حركتين.

سؤال (15 علامة): يشرح المتحدث مفهوم المد الطبيعي (الأصلي). ما هو تعريفه؟ ولماذا سمي طبيعياً وأصلياً؟ وما علاقته بالمدود * الفرعية؟ وهل يجب البحث عنه بكثرة في القرآن الكريم؟ علل إجابتك.

الإجابة: المد الطبيعي (الأصلي) هو أن يأتي أحد حروف المد (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، الواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها) في كلمة، ولم يأت بعد حرف المد همزة ولا سكون (أصلي أو عارض). ويمد بمقدار حركتين دون تكلف سمي طبيعياً لأنه يوافق فطرة وطبيعة النطق السليم للإنسان، حيث يميل اللسان بشكل طبيعي إلى إطالة الصوت عند وجود هذه الحروف بالشروط المذكورة. وسمي أصلياً لأنه لا تقوم ذات الحرف إلا به، فهو الأصل الذي بُنى عليه المدود الفرعية.

المد الطبيعي هو الأساس الذي تنطلق منه المدود الفرعية. فلا يمكن الانتقال إلى أحكام المد الفرعي إلا بعد تحقق شروط المد الطبيعي أولاً.

لا يجب البحث عن المد الطبيعي بكثرة في القرآن الكريم لأنه كثير الانتشار ويوافق الفطرة السليمة للنطق. المطلوب هو تعلم شروطه وتطبيقه بشكل صحيح عند وجوده دون تكلف أو زيادة. البحث ينصب بشكل أكبر على المدود الفرعية وأسبابها ومقاديرها

سؤال (10 علامات): يوضح المتحدث العلاقة بين مقدار حركة المد وسرعة القراءة. اشرح هذه العلاقة وما هي القاعدة الأساسية التي تحكمها في علم التجويد؟

الإجابة: العلاقة بين مقدار حركة المد وسرعة القراءة هي علاقة تناسب عكسي. فكلما كانت القراءة بطيئة (التحقيق "أبطأ المراتب"، التدوير "القراءة بصفة متوسطة بين التحقيق والحد"، كان الزمن المتاح لنطق الحركة أطول، وبالتالي يزداد زمن المد (وإن ظل مقداره حركتين في المد الطبيعي، لكن زمن هاتين الحركتين أطول). وعلى العكس، كلما كانت القراءة سريعة (حدر)، كان الزمن المتاح لنطق (الحركة أقصر، وبالتالي يقل زمن المد (مع الحفاظ على مقداره حركتين القاعدة الأساسية التي تحكم هذه العلاقة هي أن مقدار الحركة يظل ثابتاً (وحدة زمنية نسبية)، ولكن زمن هذه الوحدة يتغير بتغير سرعة القراءة. فمد حركتين في قراءة بطيئة يستغرق زمناً أطول من مد حركتين في قراءة سريعة

سؤال (15 علامة): يتناول المتحدث المد الفرعي وأسبابه. ما هما السببان الرئيسيان للمد الفرعي؟ وما الفرق بين السكون الأصلي والسكون العارض؟ وكيف يؤثر وجود الهمزة أو السكون بعد حرف المد الطبيعي على حكم المد ومقداره؟

الإجابة: السببان الرئيسيان للمد الفرعي هما الهمزة: سواء كانت متصلة بحرف المد في كلمة واحدة (مد واجب متصل) أو منفصلة عنه في كلمتين (مد جائز منفصل أو مد الصلة الكبرى).

(السكون: سواء كان سكوناً أصلياً لازماً (مد لازم) أو سكوناً عارضاً للوقف (مد عارض للسكون *

الفرق بين السكون الأصلي والسكون العارض

"السكون الأصلي (اللازم): هو سكون ثابت في بنية الكلمة، لازم للحرف في الوصل والوقف على حد سواء. مثال: "الحاقة * السكون العارض: هو سكون يحدث للحرف بسبب الوقف عليه، بينما يكون الحرف متحركاً في حالة الوصل. مثال: "العالمين" عند * الوقف عليها تصبح "العالمين"

يؤثر وجود الهمزة أو السكون بعد حرف المد الطبيعي على حكم المد ومقداره كالتالي

الهمزة: إذا جاءت الهمزة بعد حرف المد مباشرة في كلمة واحدة، يتحول المد الطبيعي إلى مد واجب متصل ويمد بمقدار أربع أو * خمس حركات (حسب الرواية وطريقة القراءة). إذا جاءت الهمزة منفصلة عن حرف المد في كلمتين، يتحول المد الطبيعي إلى مد جائز (منفصل ويمد بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات (جواز المد

السكون: إذا جاء بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة، يتحول المد الطبيعي إلى مد لازم ويمد بمقدار ست حركات لزوماً. إذا * جاء بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف، يتحول المد الطبيعي إلى مد عارض للسكون ويمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات (جواز المد

سؤال (10 علامات): يشرح المتحدث المد الواجب المتصل. ما هو تعريفه؟ وما هي شروطه ومقداره؟ وما الأمثلة التي ذكرها للمد * الواجب المتصل في القرآن الكريم؟

الإجابة: المد الواجب المتصل هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة مباشرة في كلمة واحدة شروطه:

(وجود أحد حروف المد (الألف، الواو، الياء *

مجيء همزة بعد حرف المد مباشرة في نفس الكلمة *

(مقداره: يمد بمقدار أربع أو خمس حركات وجوباً (حسب الرواية وطريقة القراءة

الأمثلة التي ذكرها المتحدث للمد الواجب المتصل في القرآن الكريم

(وجه) (الواو مد وبعدها همزة) *

(السماء) (الألف مد وبعدها همزة) *

(الملائكة) (الألف مد وبعدها همزة) *

(سوء) (الواو مد وبعدها همزة) *

(وجي) (الياء مد وبعدها همزة) *

سؤال (10 علامات): يختتم المتحدث بالإشارة إلى أهمية المد الطبيعي كأصل للمدود الفرعية. وضح هذه الأهمية، وهل يتفق المتحدث * مع تقسيم المدود إلى أصلي وفرعي؟ وما البديل الذي يميل إليه في تسمية المدود؟
الإجابة: يؤكد المتحدث على أن المد الطبيعي هو الأصل الذي تنفرع منه جميع المدود الأخرى. فلا يمكن تصور المدود الفرعية (بسبب الهمزة أو السكون) إلا بوجود مد طبيعي أولاً. فهو القاعدة الأساسية التي يُبنى عليها التطبيق العملي لأحكام المدود
يميل المتحدث إلى اعتبار المد الطبيعي هو الأصل، وأن المدود الأخرى هي فروع منه وليست أنواعاً مقابلة له. فهو يقترح أن يكون هناك "أصل" وهو المد الطبيعي، ثم "فروع" لهذا الأصل وهي المدود التي سببها الهمزة أو السكون. هذا التقسيم يؤكد على الدور المركزي للمد الطبيعي في نظام المدود.

أسئلة معمقة حول باقي النص في أحكام المد
تعليمات: أجب عن الأسئلة التالية إجابات تفصيلية مستنداً إلى النص المسموع، مع إبراز فهمك المصطلحي والتطبيقي لأحكام المد في علم التجويد، مع التركيز على الأجزاء التي لم يتم تناولها في الأسئلة السابقة

سؤال (10 علامات): يشرح المتحدث المد العارض للسكون. ما هو تعريفه؟ وما هي شروطه ومقدار مده؟ وما الفرق الجوهرى بينه * وبين المد اللازم الساكن أصلاً؟
الإجابة: المد العارض للسكون هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوتاً عارضاً بسبب الوقف على الكلمة، بينما يكون هذا الحرف متحركاً في حالة الوصل
شروطه:

(وجود أحد حروف المد (الألف، الواو، الياء) *
مجيء حرف متحرك بعد حرف المد في الوصل *
الوقف على هذا الحرف المتحرك بتسكينه *
مقدار مده: يجوز مده بمقدار حركتين (القصر)، أو أربع حركات (التوسط)، أو ست حركات (الإشباع) جوازاً
الفرق الجوهرى بينه وبين المد اللازم الساكن أصلاً: المد العارض للسكون سببه عارض وهو الوقف، ويزول بزواله في حالة الوصل.
أما المد اللازم الساكن أصلاً فسببه سكون ثابت في بنية الكلمة، سواء في الوصل أو الوقف، ويمد بمقدار ست حركات لزوماً

سؤال (10 علامات): يذكر المتحدث بعض توابع المد الطبيعي. ما المقصود بتوابع المد الطبيعي؟ وما الأمثلة التي ذكرها لهذه التوابع * ومقدار مد كل منها؟
الإجابة: المقصود بتوابع المد الطبيعي هي أنواع من المد تلحق بالمد الطبيعي في مقدار مده (حركتين)، ولكن لها تسميات خاصة لأسباب تتعلق بشكلها أو موقعها. الأمثلة التي ذكرها المتحدث لهذه التوابع ومقدار مد كل منها
".مد العوض: يأتي عند الوقف على التنوين المنصوب، حيث يبدل التنوين ألفاً تم حركتين. مثال: "عليماً" عند الوقف تصبح "عليما" *
مد الصلة الصغرى: يأتي عند وصل هاء الضمير المفرد المذكر الغائب المتحركة بين حرفين متحركين، حيث توصل بواو مدية إذا *
كانت مضمومة أو بياء مدية إذا كانت مكسورة، وتمد حركتين. مثال: "له ما" عند الوصل
المد في الحروف المقطعة: بعض الحروف المقطعة في أوائل السور (مثل "طا"، "ها") تنطق بمد طبيعي بمقدار حركتين *

سؤال (10 علامات): يقدم المتحدث مثلاً لمد العوض في سورة النبأ ("وجنات ألفافاً"). وضح كيف يتحقق مد العوض في هذه الكلمة * عند الوقف، وما هو أصل هذا المد؟
الإجابة: في كلمة "ألفافاً" في سورة النبأ، عند الوقف عليها، يبدل التنوين المنصوب ألفاً مدية. فأصل الكلمة في الوصل "ألفافاً" بتنوين الفتح على الفاء. وعند الوقف، يُحذف التنوين وتُبدل الفتحة ألفاً تم بمقدار حركتين، وهذا هو مد العوض. أصل هذا المد هو التعويض عن حذف التنوين المنصوب عند الوقف

سؤال (10 علامات): يختتم المتحدث حديثه بتقديم تشبيه لشجرة المد. اشرح هذا التشبيه، وما الذي يمثله الأصل والفروع في هذه * الشجرة وفقاً لرؤيته؟
الإجابة: يقدم المتحدث تشبيهاً لشجرة المد حيث يرى أن الأصل في هذه الشجرة هو المد الطبيعي. أما الفروع المتفرعة من هذا الأصل (فهي المدود الفرعية التي سببها الهمزة أو السكون (مثل المد المتصل، المنفصل، اللازم، العارض للسكون

وفقاً لرؤيته، فإن المد الطبيعي هو القاعدة الأساسية التي تقوم عليها جميع أنواع المدود الأخرى. فالمدود الفرعية لا يمكن أن توجد إلا بوجود مد طبيعي أولاً، ثم يأتي السبب (الهمزة أو السكون) ليغير من حكم هذا المد ومقداره. هذا التشبيه يوضح الترابط بين أنواع المدود. ويجعل المد الطبيعي محوراً أساسياً في فهم أحكام المد. !أتمنى أن تكون هذه الأسئلة والأجوبة تغطي ما تبقى من النص بشكل وافٍ ومفصل

الطالب/ عبد العزيز محمد عبد العزيز إسماعيل
طالب مستوى ثاني الفصل ثاني 2024/2025
جامعة الأزهر - كلية العلوم الطبية التطبيقية
قسم التصوير الطبي